

وثيقة رقم 167 :

بيان صحفي لمنظمة التحرير الفلسطينية تؤكد فيه التوجه إلى الأمم المتحدة
في أيلول/ سبتمبر 2011¹⁶⁷

26 حزيران/ يونيو 2011

قررت القيادة الفلسطينية التوجه للأمم المتحدة في أيلول المقبل للحصول على اعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وعضوية فلسطين في الأسرة الدولية انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين منذ عام 1947 وعملاً بحق تقرير المصير لجميع الشعوب وفق ميثاق الأمم المتحدة.

وقالت في بيان تلاه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، عقب اجتماعها بمقر الرئاسة برام الله، مساء اليوم الأحد، برئاسة الرئيس محمود عباس، إن هذا الموقف ينطلق من حرص الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، على تحقيق سلام عادل وشامل تقوم بموجبه دولة فلسطين المستقلة التي تعيش بسلام وأمن مع جيرانها والتي تلتزم بجميع المواثيق والقرارات الدولية.

ودعت القيادة جميع الدول بدون استثناء إلى دعم هذا التوجه الذي يعزز المساعي الهادفة إلى استئناف المفاوضات على أسس جدية ولا تتعارض معه، وهي الأسس التي أكدت عليها مبادرة السلام العربية وقرارات اللجنة الرباعية الدولية وأفكار الرئيس أوباما وبيانات الاتحاد الأوروبي وسواها.

وعبرت عن ضرورة استمرار الجهود المكثفة لتحقيق اتفاق المصالحة الوطنية الذي تم التوقيع عليه في القاهرة والتغلب على جميع المعوقات التي تعترضه.

وأكدت القيادة في بيانها أن خطوة البدء التي تتمثل بتشكيل حكومة كفاءات تحظى بوفاء وطني شامل، تتطلب الوضوح التام كما عبر عنه خطاب الرئيس عباس خلال اجتماع المصالحة في القاهرة لجهة التزام الحكومة ببرنامج وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاتفاقيات والمواقف التي عبرت عنها وأبرمتها في الماضي.

وترى القيادة أن أسلوب الرفض واستخدام "الفيتو" في التعبير عن المواقف يتعكس وروح التفاهات التي تمت في اجتماع القاهرة، ومع ضرورة الاحتكام إلى المصالح الوطنية الشاملة وليس الانكفاء وراء الأغراض الحزبية الخاصة والضيقة.

وشددت على أن إنجاز المصالحة يجب أن يتقدم على أية مصالح ضيقة أو ارتباطات إقليمية، لأن أوضاع القضية الفلسطينية والمنطقة حولنا تتطلب التخلص السريع من الانقسام، ومواجهة التحديات المقبلة بما فيها المعركة السياسية القادمة بصف وطني موحد.

ودعت القيادة جميع الدول العربية الشقيقة إلى تعزيز مساندتها الضرورية والهامة في هذه المرحلة للسلطة الوطنية وخاصة في ظل الظروف الراهنة، الخاصة بالتحرك السياسي والتوجه إلى الأمم المتحدة، وكذلك في مواجهة سياسة حكومة نتياهو التي تصر على تعطيل جميع فرص استئناف عملية السلام وعلى الإمعان في الاستيطان وخاصة في مدينة القدس وفي رفض كل الجهود والمبادرات الدولية بما فيها الاقتراح الفرنسي وأفكار الرئيس أوباما.

وتتمنى القيادة مواصلة وتطوير الدعم للسلطة الوطنية التي تعاني من ضائقة مالية شديدة، لها أبعاد ونتائج خطيرة على أوضاع مؤسساتنا الوطنية وصمود شعبنا واحتياجاتنا الأساسية لضمان ثباتنا على أرض وطننا.

وعبرت عن تقديرها الكبير واعتزازها العظيم بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي عبر عنها في لقائه الأخير مع الرئيس محمود عباس، والتي تمثل تكريماً وتعزيراً لسياسة ونهج المملكة في جميع المراحل دعماً لفلسطين وصمود شعبها وفي قلب القدس الشريف.

وأكدت ضرورة الاستمرار في تنسيق المواقف مع المملكة الشقيقة بما لها من مكانة بارزة على الصعيدين العربي والدولي، كما تعبر عن تقديرها لأهمية العلاقات مع تركيا الصديقة وقيادتها، وخاصة نتائج الزيارة الأخيرة للرئيس محمود عباس إلى تركيا التي أسهمت في تطوير التفاهم والتنسيق خلال المرحلة الراهنة بما لها من أهمية استثنائية.

وعبرت القيادة عن ثقتها في استمرار التحركات الشعبية السلمية في مواجهة الاستيطان وسياسة الاحتلال، مؤكدة أن نموذج بلعين والإنجاز الذي حققته باستعادة جزء من أراضيها إنما يؤكد على أهمية استمرار هذا النهج وفعاليتها أمام جنون الغطرسة والتوسع الاستيطاني والاحتلالي.

ودعت القيادة جماهير شعبنا وجميع المؤسسات الدولية إلى الوقوف في وجه إجراءات الحكومة الإسرائيلية العنصرية ضد أسرانا ومعتقليننا، وهي السياسة التي تأتي في إطار تصعيد العنف والإرهاب بشكل شامل ضد شعبنا بأسره.

وثيقة رقم 168 :

تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول تغيير اسم منظمة المؤتمر الإسلامي إلى منظمة التعاون الإسلامي، ومطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بدولة فلسطين¹⁶⁸

28 حزيران/ يونيو 2011

بدأت أعمال الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً)، في عاصمة جمهورية كازاخستان، أستانة، اليوم الثلاثاء 28 يونيو 2011، بحضور فخامة الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزار باييف، والأمين العام للمنظمة، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي. وشهدت الجلسة الافتتاحية إجماع الدول الأعضاء على قرار تغيير شعار واسم منظمة المؤتمر الإسلامي، ليصبح (منظمة التعاون الإسلامي) ليعكس القرار الجديد تحولاً نوعياً في أداء المنظمة، وارتقاء كبيراً بفعاليتها كمنظمة دولية تعمل في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وهو ما أكد عليه الرئيس نزار باييف في كلمته أمام الاجتماع، مشيداً بالدور الهام الذي تقوم به منظمة التعاون الإسلامي، معتبراً أنها باتت الأمم المتحدة للعالم الإسلامي، ومشدداً في الوقت نفسه